

إلى السيد وزير الصحة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

بخصوص تسبب مصعد في وفاة مواطن بالمستشفى الإقليمي محمد الخامس بمكناس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

من النائب البرلماني مصطفى شناوي

إلى السيد وزير الصحة
تحية واحترام وبعد،

إني أسألكم السيد وزير الصحة عن ما تتبعناه كرأي عام وطني وكرأي عام صحي بألم شديد وهو الحادث المروع الذي وقع بالمستشفى الإقليمي محمد الخامس بمدينة مكناس يوم الثلاثاء 10 أبريل 2018، حيث تسبب مصعد بالمستشفى في وفاة مواطن كان يستعمله ثم حاول الخروج منه لكنه بقي عالقا بباب المصعد الذي دهسه وأدى إلى موته. ومن أغرب الصدف أن المواطن المتوفي رحمه الله كان موظفا للصحة وعمل بنفس المستشفى لسنوات كحارس عام قبل أن يحال على التقاعد.

وما يثير التساؤل أولا بخصوص هذه الحادثة المؤلمة هو مدى صلاحية التجهيزات الأساسية ومن بينها المصاعد المتواجدة بالمستشفى الإقليمي محمد الخامس بمكناس وكذا بكل المستشفيات، حيث وقعت حوادث تعطل متعددة لهذه المصاعد وخلقت أجواء من الدعر والخوف على سلامة المواطنين والموظفين، وعلى سبيل المثال لا الحصر بمستشفى العياشي بسلا مؤخرا وبأحد المستشفيات بمراكش في ما قبل... والكل يعلم بأن أغلبها مهترأ وفي عمرها عشرات السنين.

وما يثير التساؤل ثانيا هو ضعف خدمة الصيانة الوقائية والإصلاحية لهذه التجهيزات أو انعدامها رغم الصفقات التي يتم إبرامها بشأنها والمبالغ الهامة التي ترصد لها، وهذا يعتبر استهتارا بسلامة المواطنين.

ثم إن هناك تساؤلات كبيرة مطروحة حول صفقات الصيانة التي أبرمتها قبل سنوات المديرية

الجهوية للصحة السابقة لكي تستفيد منها كافة مستشفيات جهة مكناس تافاللت ومن ضمنها

المستشفى الإقليمي محمد الخامس بمكناس، وهل تم احترام قانون الصفقات وكل المساطر و الشروط القانونية وآجال بداية تنفيذ الخدمة...، وهل استفادت بالفعل هذه المستشفيات من الصيانة بالرغم من الميزانيات التي خصصت لذلك ؟

كما أسألكم السيد الوزير رابعا عن مآل تقرير المفتشية العامة للمالية بخصوص مستشفى محمد الخامس بمكناس الذي أنجزته المفتشية منذ مدة والذي من المفروض أن يكون قد أحيل عليكم ، وكذا تقرير المجلس الأعلى للحسابات الذي حل كذلك بنفس المؤسسة.

وأسألكم السيد الوزير في الأخير عن ما هي الإجراءات التي قمتم بها بعد هذا الحادث المؤلم والإجراءات التي تعتمدون القيام بها حفاظا على صحة وسلامة المواطنين المرتفقين والمهنيين ، ومن أجل تحديد المسؤوليات في ما وقع وترتيب الجزاءات بربط المسؤولية بالمحاسبة ، وكذا من أجل ضمان الشفافية واحترام قانون ومساطر الصفقات العمومية بقطاع الصحة خصوصا تلك المتعلقة بتفويت بعض الخدمات للمقاولات بالمناوله .

وتقبلوا السيد وزير الصحة فائق تقديري واحترامي.

النائب البرلماني مصطفى شناوي

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

شناوي مصطفى